

# فساد (مأرب) الفظيع!

## كيف تتاجر شركات الصرافة بإكرامية سعودية لقوات جيش مأرب؟



### "الأمناء" القسم السياسي:

لأكثر من شهرين مضت واللجان القائمة بصرف مكرمة الملك سلمان بن عبدالعزيز لمنتسبي قوات الجيش في محافظة مأرب، تواصل التماطل والعبث بصرف المكرمة تحت حجج واهية وغير واضحة، لعل أبرز سبب في مقدمتها - بحسب ما يقول الكثيرون - استثمار هذه الأموال من قبل شركة الصرافة المتعهددة بعمليات الصرف.

بعد أكثر من عام على تأكيد وجود صرف مكرمة قوات الجيش لمنتسبي المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة، وبعد الكثير من الإجراءات تم الاتفاق مع شركة إنماء للصرافة كمتعهد لعملية الصرف أواخر شهر رمضان الفائت التي تعهدت بذلك وعهدت لتأخير الصرف بدورها لتستفيد الأرباح من خلال هذه الأموال.

وتعهدت شركة إنماء للصرافة بصرف المكرمة السعودية بسعر العملة اليمنية بعد تحويله من عملة الريال السعودي إلى الريال اليمني بسعر صرف 140 ريال يمني للريال السعودي، فيما يتجاوز سعر الصرف اليوم 150 ريالا مقابل الريال السعودي.

وتقدر الإكرامية السعودية بثلاثة رواتب سعودية، يستلم خلالها الجندي مبلغ وقدره 252 ألف ريال يمني، مقابل الإكرامية المستحقة له البالغة 1800 ريال سعودي، فيما يستلم الضابط برتبة ملازم أول 588 ألف ريال يمني، مقابل الإكرامية المستحقة له والبالغة 4200 ريال سعودي.

وكانت لجان سعودية مطلع العام الجاري توجهت إلى العديد من المعسكرات والوحدات العسكرية في محافظة مأرب وغيرها لتطبيق نظام بصمة العين على كافة منتسبي الجيش استعدادا لصرف الإكرامية السعودية حسب المتواجدين من أفراد الجيش وفق الكشوفات والبصمة، ويعيدا عن الأسماء الوهمية المضافة إلى الكشوفات.

يعلق الصحفي منصور الغدرة قائلا: "المتعهد بالصرف عبد السلام الحاج، أوكلت له الحكومة والتحالف تسليم مرتبات الجيش الإكرامية السعودية في المناطق العسكرية الثلاث السابعة والثالثة والسادسة، لكنه تعامل بعد تسليم المهمة له بالكثير من الاستهتار مع الثقة التي منحها إيها التحالف ووزارة الدفاع، فصار يتاجر بهذه الرواتب (الإكرامية)".

ولفت الغدرة، إلا أن المتعهد قام أيضا بتسليم مهمة الصرف لشخص اسمه علي العواضي، وشقيقه عبد اللطيف العواضي، اللذان بدورهما أيضا عمدا لتأخير الصرف من أجل المتاجرة بفارق الصرف الذي يشهد ارتفاعا مستمرا، مشيرا إلى أنه مضي عليهم أكثر من شهر ونصف وأفراد الجيش يلاحقونهم من مكان إلى آخر من أجل استلام

حقهم، لكن دائما ما تتعمد اللجان المكلفة بالصرف من المتعهد بالتسويق والمماطلة بحجة أن النظام الخاص بالبصمة مغلق.

ويتساءل: "لماذا هذا النظام يفتح فقط للحائث ومن يدفع حق ابن هادي.. إلى متى سيظل متعهد الجيش دون رقابة؟.. مضييفا "لأنهم يقولون للأفراد إنهم سيأتون بصرفون لهم في صنعاء، لا أدري ماذا يقصد... هل يقصد سيقدمون في الصرف الحوثيين في صنعاء أم شيء آخر؟!"

ويؤكد الناشط والكاتب أحمد عفيف على أنه يجب على الجميع الضغط لاتخاذ تدابير كفيلة بإصلاح هذه الاختلالات، مضييفا "ندعو كل من هو مساهم أو شريك في شركة إنماء للصرافة، سرعة المبادرة لتحسين سمعة الشركة التي تدهورت سمعتها مؤخرا نتيجة لعدم قدرتها على إدارة أموال الإكرامية بشكل مؤسسي ومنضبط، وفقا لما هو متعارف عليه في عالم المال والأعمال".

وتابع: "للأسف الشديد كشفت شركة إنماء المستولة عن صرف المكرمة بأنها لا تمتلك أدنى القدرات المؤسسية والتقنية لإدارة الأموال المخصصة للمكرمة، ولا تستطيع حتى تقييم الاختلالات التي وقعت والعمل على تجاوزها، ولم تكن عند مستوى الثقة التي وهبها لها التحالف، ونتيجة ذلك ظهر عجزها الكبير في إدارة المهمة؛ لأنها عينت في لجانها أشخاصا غير مؤهلين حتى لإدارة ألف ريال فما بالك الملايين، وها هي الآن ترابط في عتق،

بل كأنهم يصرفون المبالغ من حقهم الخاص".

ويعد معسكر أم ريش، الواقع في مديرية الجوبة، بمحافظة مأرب، نموذج واضح لهذا الفساد، إذ أعلنت فيه لجان الصرف البدء بعملية الصرف لمنتسبي قوات الجيش في محور البيضاء، منذ يوم السبت الموافق 13 يوليو الجاري، لكنها لم تصرف لسوى أقل من 100 فرد فقط، نتيجة للتوقف المستمر للجنة والتماطل. وفق ما يقول أفراد من منتسبي المحور.

عبد القوي الحميقاني، قال في منشور له تعليقا على عملية الصرف: "أقسم بالله أن أول من استلموا مكرمة الملك سلمان في محافظة البيضاء، هم المحوثون المحسوبون على المحور، والساكنون في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثي، مضييفا "ذهبوا إلى مأرب، عبر طريق قانية الذي تسيطر عليه المليشيا من جهة البيضاء واستلموا من 652 ألف ريال يمني إلى 450 ألف ريال يمني لأنهم مسجلين في كشوفات المحور (ضباطا) ثم عادوا إلى مساكنهم تحت سيطرة الحوثي!!" وتابع: "بينما رجال المقاومة المرابطين منذ خمس سنوات في الجبهات لهم أكثر من يومين يتحلوا إلى مأرب عبر المحافظات المحررة وجميعهم مسجلين في الكشوفات جنودا وسيكون نصيبهم 200 ألف ريال، وسيعودون إلى الجبهات وقد صرفوا ضعف المبلغ، مضييفا "والمصيبة العظمى أن أغلب المقاومين وصلوا مأرب ووجدوا أن أسماءهم قد تم حذفها".

جدول زمني لصرف الإكرامية الملك سلمان (حفظه الله) للوحدات العسكرية التابعة لمحور البيضاء وذمار

م	اليوم	التاريخ	الوحدة العسكرية	ملاحظات
1	السبت	2019/7/13	النواء ١١٧	
2	الأحد	2019/7/14	النواء ١١٧	
3	الاثنين	2019/7/15	النواء ١١٧	
4	الثلاثاء	2019/7/16	قيادة محور البيضاء	
5	الأربعاء	2019/7/17	قيادة محور البيضاء	
6	الخميس	2019/7/18	قيادة محور البيضاء	
7	الجمعة	2019/7/19	قيادة محور البيضاء	
8	السبت	2019/7/20	قيادة محور البيضاء	
9	الأحد	2019/7/21	قطاع وكتائب قيفة	
10	الاثنين	2019/7/22	قطاع وكتائب قيفة	
11	الثلاثاء	2019/7/23	مقاومة البيضاء	
12	الأربعاء	2019/7/24	مقاومة البيضاء	
13	الخميس	2019/7/25	الكتائب نواء المجذ	
14	الجمعة	2019/7/26	الكتائب نواء المجذ	
15	السبت	2019/7/27	شرطة البيضاء وذمار	
16	الأحد	2019/7/28	مقاومة حبرة وذى ناعم	
17	الاثنين	2019/7/29	مقاومة الزاهر وذى ناعم	
18	الثلاثاء	2019/7/30	مقاومة الزاهر وذى ناعم	
19	الأربعاء	2019/7/31	مقاومة الزاهر وذى ناعم	
20	الخميس	2019/8/1	قيادة محور ذمار	
21	الجمعة	2019/8/2	التدخل السريع	

تنبيه/ يجب على الجميع من ضباط وصف ضباط وأفراد الالتزام بمواعيد صرف الإكرامية لكل وحدة حسب الجدول والمخالف يتحمل المسؤولية.....مرسل للتنفيذ



فترة شهر لم تستطع خلاله إكمال إكرامية ثلاثة أويوة فقط، فما بالك بمناطق، فيما يقول جبر صبر: نطالب بالتحقيق مع المتعهد لتأخير الصرف لقرباية شهرين، فيما اللجنة السعودية كانت تصرف في غضون أسبوع واحد." أحمد ربيع، كاتب وصحفي وصف

تأخير وتماطل لجان الصرف والشركة المتعهددة بتأكيده على أن تلك الشركات تتعمد التأخير والمماطلة بالجنود، وتبدأ العمل متاخرة مضييفا "ممارسات مقززة للأسف وغاب عن أعضاء اللجنة صرفها أنهم نقاط توزيع وأمناء وأن المال عندهم كوديعة بنسبة مالية لهم،